Journal of Advanced Islamic And Legal Research
ISSN 3083-9416 (Electronic)

Vol. 2, No 1, April 2025: 82-94

Article

جماليات الحوارات القرآنية: دراسة بلاغية عن مشاهد يوم القيامة

[The aesthetics of Quranic dialogues: A rhetorical study of the scenes of the day of judgment]

Aminah Nur Nik Mohd Noor[1*], Shuhaida Hanim Mohamad Suhane[1]

[1*](Corresponding Author) Faculty of Language and Communication, Universiti Sultan Zainal Abidin (UniSZA), Kampung Gong Badak 21300, Terengganu, Malaysia.
E-mail: aminahnur.nikmohdnoor@gmail.com

Received date: 16/01/25	Acceptance date: 04/02/25	Available Online: 23/04/25

ملخص

يُعتبر الحوار في القرآن الكريم من الأساليب البلاغية المهمة التي تعبّر عن المشاهد الغيبية بوضوح، حيث استخدمت لإيصال المعاني العميقة وتصوير الأحداث غير المرئية بأسلوب مؤثر. توضح الدراسات البلاغية أن البحث في الحوار غالبًا ما يركز على العناصر البلاغية دون ربطها بالحوار القرآني، أو يقتصر على موضوعاته دون التعمق في جمالياته. ولذا، يحاول البحث إلى تحليل الجماليات البلاغية للحوار القرآني في تصوير مشاهد يوم القيامة، مع التركيز على كيفية توظيف الحوار في إبراز الأحداث بأسلوب مؤثر يعزز الفهم العقلي والوجداني. تهدف هذه الدراسة في تحديد الحوارات المتعلقة بيوم القيامة في القرآن الكريم، بجانب إخراج بعض الأمثلة من الآيات القرآنية وتحليل العناصر البلاغية فيها. تعتمد الدراسة على منهج الوصفي التحليلي في تحليل النصوص القرآنية التي تتناول مشاهد البرزخ، الحشر، الحساب، الجنة، والنار، مع استكشاف أثر الأساليب البلاغية في تجسيد هذه المشاهد بوضوح وقوة تعبيرية. ومن أهم ما توصل إليه البحث أن الحوار في القرآن الكريم يُستخدم كأسلوب بلاغي يمنح المشاهد الغيبية طابعًا حيويًا، مما يزيد من تأثيرها العاطفي والفكري على القارئ. كما يسهم في توضيح المعاني الروحية بأسلوب فصيح وجذاب، مما يساعد القارئ على الفهم العميق مع الرسائل القرآنية.

الكلمات المفتاحية: الحوار القرآني، البلاغة، مشاهد يوم القيامة.

ABSTRACT

Dialogue in the Holy Qur'an is considered one of the essential rhetorical techniques used to vividly express unseen events, conveying profound meanings and depicting invisible occurrences in a compelling manner. Rhetorical studies often focus on analyzing rhetorical elements without linking them to Qur'anic dialogue or limit their scope to dialogue themes without delving into their aesthetic aspects. Thus, this research aims to analyze the rhetorical aesthetics of Qur'anic dialogue in depicting the scenes of the Day of Judgment, emphasizing how dialogue is employed to highlight these events in a way that enhances both intellectual and emotional comprehension. The study seeks to identify Qur'anic dialogues related to the Day of Judgment and provide

© The Authors 2025. Published by Tazkiyyah Global. This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

examples from Qur'anic verses and analyzing their rhetorical elements. The study adopts a descriptive-analytical approach in analyzing Quranic texts related to scenes of the *Barzakh* (intermediate state), resurrection, judgment, paradise, and hell, while exploring the impact of rhetorical techniques in vividly illustrating these scenes with expressive power. One of the key findings of the study is that dialogue in the Quran serves as a rhetorical tool that brings unseen scenes to life, increasing their emotional and intellectual impact on the reader. Additionally, it clarifies spiritual meanings in an eloquent and captivating manner, helping readers achieve a deeper understanding of the Quranic messages.

Keywords: Quranic Dialogue, Rhetoric, Scenes of the Day of Judgment.

مقدمة

يتميز القرآن الكريم بأسلوبه البلاغي الفريد، ومن أبرز عناصره الحوار، الذي يُستخدم لتوضيح العقائد وتصوير المشاهد الغيبية. ويُعَدُّ الحوار في القرآن الكريم من الأساليب البلاغية المهمة التي تحمل دلالات متعددة، سواء على المستوى اللغوي أو العقائدي. ففي سياق مشاهد يوم القيامة، يعتمد الحوار على تقنيات بلاغية متنوعة، مثل الاستفهام الإنكاري والتكرار والمقابلة، مما يساهم في ترسيخ المعاني في ذهن المتلقي. على سبيل المثال، قوله تعالى:

(قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ)

(يس: ٥٢)

يعكس حالة الندم والدهشة التي تصيب الكافرين عند البعث، حيث يوظف القرآن الأسلوب الحواري لإبراز فداحة الموقف وعواقب التكذيب. وهذا التوظيف الفني يحقق بُعدين رئيسيين: الأول يتمثل في الإقناع العقلي من خلال تأكيد صدق الوعد الإلهي، والثاني في التأثير العاطفي الذي يولد الخشية والخضوع.

علاوة على ذلك، تبرز الحوارات القرآنية المتعلقة بيوم القيامة بكونها محكمة البناء، حيث تتجلى فيها عناصر السرد الحواري الذي ينقل المتلقي إلى المشهد بواقعية مدهشة. ومن خلال استخدام الحوار بين الشخصيات المختلفة، مثل الحوارات بين المؤمنين والكافرين أو بين الملائكة وأهل النار، يبرز القرآن التفاوت بين مواقف الفئات المختلفة. فمثلاً، في قوله تعالى:

(وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ)

(الأعراف: ٥٠)

يُصور الحوار العلاقة المتوترة بين أهل النار وأهل الجنة بأسلوب درامي يعكس الحسرة واليأس. هذه الديناميكية الحوارية تجعل النص أكثر تأثيرًا في وجدان القارئ، حيث يشعر بأنه يعيش تفاصيل المشهد بتفاعله مع شخصياته المختلفة (Alami & Rostami, 2023).

وأخيرًا، فإن البلاغة الحوارية في تصوير مشاهد يوم القيامة تؤدي دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف التربوية والدعوية للقرآن الكريم. فهي لا تقتصر على مجرد نقل الحوار بين الشخصيات، بل تتجاوز ذلك إلى تقديم دروس مستفادة وتحذيرات بليغة (أرتيني، ٢٠٠٩). ومن خلال هذه الحوارات، يرسخ القرآن القيم الدينية الأساسية، مثل الإيمان بالبعث والجزاء، ويؤكد على عدالة الله المطلقة في الحكم بين عباده. وبالتالي، فإن دراسة الجوانب البلاغية لهذه الحوارات تفتح آفاقًا جديدة لفهم العمق التعبيري للقرآن،

كما تسلط الضوء على تعزيز العقيدة السليمة في نفس المسلم وتنسجم في التأثير النفسي والتربوي (Shuhaida H. , 2024). ومن هنا، تكمن أهمية هذا البحث في إسهامه في كشف جماليات الإعجاز البلاغي للحوار القرآني ودوره في إيصال الرسالة الإلهية بطرق متعددة المستويات.

مشكلة البحث

تشير الدراسات البلاغية المتعلقة بالحوار إلى أنها إما ركزت على تحليل العناصر البلاغية بشكل عام دون ربطها بالحوار القرآني، أو اقتصرت على دراسة مواضيع الحوار دون التعمق في جمالياته وتأثيره في تصوير مشاهد يوم القيامة (عبد الحليم، ١٩٨٥). ومن هنا تتحدد إشكالية البحث، حيث يهدف إلى سد الفجوة المعرفية من خلال دراسة الحوار القرآني في سياق مشاهد يوم القيامة، مع التركيز على أبعاده البلاغية والجمالية، وإبراز الدور الفريد للقرآن الكريم في تقديم هذه المشاهد بأسلوب يُحفّز القارئ على إدراك معاني العدل الإلهي والمصير الأخروي (فاطمة، ٢٠١٨).

لذا، تركز هذه الدراسة على تحليل الحوارات القرآنية التي تتناول مشاهد البرزخ والآخرة، مع دراسة الأسلوب البلاغي في تصوير مشاهد يوم القيامة، حيث تتسم هذه الحوارات بتداخل المعاني العميقة مع الأبعاد النفسية والروحية، مما يجعلها أداة فريدة لإيصال الرسائل الإلهية للمؤمنين وغيرهم (Dani، ٢٠٢٣). كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الجمالية والفنية لهذه الحوارات، والتي تؤكد على تفرد النص القرآني، حيث لا تقتصر دلالاتها على الجوانب الدينية والعقائدية، بل تمتد إلى جوانب أدبية وفنية تثري فهم الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم. من خلال هذا التحليل، تهدف الدراسة إلى تقديم مساهمة جديدة في إبراز دور الحوارات القرآنية في نقل القيم الأخلاقية والروحية بأسلوب مؤثر ومقنع للعقل والقلب (عبد الرحمن، ٢٠٠٥).

الحوار في القرآن الكريم يُعدّ من أبرز الأساليب البيانية التي استُخدمت لنقل المعاني العميقة والمقاصد الشرعية، ومن أبرز مظاهر الحوار القرآني تلك المرتبطة بمشاهد يوم القيامة، حيث تعكس هذه المشاهد حقائق مصيرية ورمزية قوية ترتبط بالحساب والجزاء (الغنام، ٢٠٢٣). يتسم الحوار في هذه الآيات بخصائص بلاغية وجمالية تُضفي على النص القرآني تأثيرًا عميقًا في النفس البشرية، مما يحث القارئ على التأمل العميق في تلك الحقائق (هالا، ٢٠١١).

ومن خلال هذا المنظور، تبرز الحوارات القرآنية في مشاهد يوم القيامة كأداة فنية بليغة، حيث تتجسد المعاني العميقة عبر تراكيبها المحكمة وصورها البيانية المؤثرة. ومن ثم، فإن تحليل هذه الحوارات من منظور بلاغي وجمالي لا يسهم فقط في فهم أبعادها اللغوية والفكرية، بل يكشف أيضًا عن دورها في تعزيز التأثير الإقناعي والتوجيهي، مما يجعلها نموذجًا فريدًا للإعجاز البياني في القرآن الكريم.

الدراسات السابقة

المقال لعبد الرحيم داني (2023) بعنوان "Gaya Bahasa Dialog Al-Quran Analisis Stilistika Atas Dialog Al-Quran Mengenai Hari Kiamat" يقدم دراسة مستفيضة للأساليب البلاغية المستخدمة في الحوارات القرآنية المتعلقة بيوم القيامة. يعتمد الكاتب على المنهج الوصفي النوعي لتحليل النصوص القرآنية ذات العلاقة، مع تسليط الض

وء على تنوع الأساليب البلاغية مثل القصر، التضاد (الأوكسيمورون)، الكناية، والتكرار. ويبرز المقال قدرة هذه الأساليب على تحقيق الإقناع العقلي والتأثير العاطفي، إلى جانب تقديم الأبعاد الجمالية للنصوص القرآنية، مما يعكس غنى اللغة القرآنية وعمق تأثيرها.

أما المقال لعبد الرحيم وعبد الحميد (2023) بموضوع " Dialogue Language Style of the Qur'an A Stylistic Analysis of Dialogues on the Truth of the Qur'an" يُركّز على دراسة الأساليب اللغوية المستخدمة في حوارات القرآن لإثبات مصداقيته، مع التركيز على التقنيات البلاغية مثل أسلوب القصر والمجاز المرسل والتكرار. يُظهر البحث كيف يستخدم القرآن الحوار كأداة لإيصال رسائل عميقة ومعقدة، ويُبرز قدرته على معالجة الشكوك والمفاهيم الخاطئة التي قد تنشأ عند المتلقين. إضافة إلى ذلك، يتم تسليط الضوء على الجانب الإبداعي للغة القرآن، حيث تساهم هذه الأساليب البلاغية في تحقيق تأثير روحي وفكري عميق على القارئ أو المستمع.

أما الدراسة بعنوان "الحوار في ضوء القرآن والسنة" التي كتبها طاهر حسين (٢٠٢١) محمد زيدان في مجلة الدراسات الإسلامية تتناول مفهوم الحوار كما ورد في المصادر الإسلامية الأساسية، القرآن الكريم والسنة النبوية. يستعرض الباحث تعريف الحوار لغةً واصطلاحًا، ويبرز أهميته كوسيلة للتواصل ونقل المعرفة والقيم بين الأفراد والمجتمعات. كما يتناول أنواع الحوار المختلفة، مثل الحوار بين المؤمنين وغيرهم، والحوار بين الأنبياء وأقوامهم، والحوار الداخلي للنفس البشرية. يُسلط البحث الضوء على آداب الحوار المستمدة من التعاليم الإسلامية، مثل الصدق، والاحترام، والتواضع، والاستماع الجيد، والابتعاد عن الجدال العقيم. يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة لمفهوم الحوار في الإسلام، وكيف يمكن تطبيقه في الحياة اليومية لتعزيز التفاهم والتعايش السلمي بين الأفراد والمجتمعات (طاهر حسين، ٢٠٢١).

الدراسة بموضوع "حرية الإنسان في ضوء فلسفة الحوار في النص القرآني" للباحثة زينب عبد الرؤوف أحمد إمام تتناول تحليلًا لفلسفة الحوار في القرآن الكريم وكيفية تأثيرها على مفهوم حرية الإنسان. تُبرز الدراسة دور الحوار كأداة بلاغية في القرآن، حيث يُستخدم لإيصال الرسائل الدينية والتربوية، وتوجيه الناس إلى الحق. تُحلل الدراسة الحوارات بين الله والأنبياء، وبين الأنبياء وأقوامهم، وبين المؤمنين والكافرين، وتُبرز كيف يُستخدم الحوار لإقناع المخاطبين وتوجيههم (زينب، ٢٠٢١).

أما دراسة بموضوع "بلاغة الحوار في القصص القرآني: سورة يوسف أنموذجًا" لخالدي ربحة تُركّز على قصة سيدنا يوسف عليه السلام، وتحلّل الأساليب البلاغية في الحوارات القرآنية، مع التركيز على تُبرز الدراسة كيف يُستخدم الحوار كأداة بلاغية، وتُحلل الحوارات بين يوسف وإخوته، وبين يوسف وامرأة العزيز، وبين يوسف وملك مصر، وتُبرز كيف يُستخدم الحوار لإقناع المخاطبين وتوجيههم (خالدي، ٢٠٢١).

وبعد ذلك، تتناول دراسة الدكتورة فاطمة محمد النجار (٢٠١٨) بعنوان "من بلاغة الحوار في القصص القرآني في سورة الأعراف"، الأساليب البلاغية المستخدمة في حوارات القصص القرآني الواردة في سورة الأعراف. تركز الدراسة على تحليل الحوارات بين الأنبياء وأقوامهم، مثل حوار نوح مع قومه، وهود مع عاد، وصالح مع ثمود، وشعيب مع مدين، وموسى مع فرعون وبني إسرائيل. تهدف الدراسة إلى إبراز الجوانب البلاغية والفنية في هذه الحوارات وكيفية تأثيرها في إيصال الرسالة الإلهية وإقناع المخاطبين.

وبعد ذلك، تتناول دراسة "أسلوب الحوار في القرآن الكريم وتوظيفه في حقل الدعوة إلى الإسلام" لشاكر عالم شوق تحليلًا لأساليب الحوار القرآني وكيفية استخدامها في الدعوة إلى الإسلام. تُبرز الدراسة دور الحوار كأداة بلاغية في القرآن الكريم، حيث يُستخدم لإيصال الرسائل الدينية والتربوية، وتوجيه الناس إلى الحق. تُحلل الدراسة الحوارات بين الله والأنبياء، وبين الأنبياء وأقوامهم، وبين المؤمنين والكافرين، وتُبرز كيف يُستخدم الحوار لإقناع المخاطبين وتوجيههم (شاكر ع.، ٢٠١٧).

أما الدراسة بموضوع "أسلوب الحوار في سورة مريم" للدكتورة نزيهة روينة من جامعة محمد خيضر بسكرة تحلّل الأساليب الحوارية في سورة مريم، مع التركيز على كيفية استخدام القرآن الكريم للحوار كأداة بلاغية لنقل الرسائل الدينية والتربوية. تستعرض الدراسة الحوارات بين الأنبياء وأقوامهم، مثل حوار زكريا مع الله، وحوار مريم مع قومها، وحوار عيسى مع بني إسرائيل، وتُبرز كيف يُستخدم الحوار لإيصال الحقائق الدينية وتوجيه الأمة. كما تُحلل الدراسة الأساليب البلاغية المستخدمة في هذه الحوارات، مثل التكرار، والاستفهام، والنداء، وكيفية تأثيرها في المتلقي (نزيهة، ٢٠١٤).

نلاحظ بعد ذلك إلى دراسة لسميرة عدلي محمد رزق بعنوان "من بلاغة الحوار في النظم القرآني: دراسة بلاغية لمشاهد حواري من مشاهده" التحليل البلاغي لمشاهد حواري محدد في القرآن الكريم، وتحديدًا في خواتيم سورة "المؤمنون" من الآية ٩٩ إلى ١١٨. تركز الدراسة على توظيف علوم البلاغة الثلاثة: المعاني، والبيان، والبديع، في تحليل الألفاظ والتراكيب، وبيان دقة اختيارها ضمن السياق القرآني، وما تضفيه من ظلال ومعانٍ بلاغية عميقة. تهدف الدراسة إلى إبراز بديع النظم القرآني وعجيب تأليفه، وكيفية أداء المعاني بأوضح لغة وأبلغ تعبير، مما يعكس الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم (سميرة، ٢٠٠٧).

يتناول كتابة الدكتور عبد الرحمن عباد الحوار في القرآن بشكل عام، حيث يركز على الأساليب الحوارية القرآنية كوسيلة للتعليم والتوجيه والإقناع. يستعرض الكتاب الحوارات في القرآن من زوايا متعددة، بما في ذلك الحوار بين الله وملائكته، حوارات الأنبياء مع أقوامهم، والحوارات القصصية. يسلط الضوء على الدور البلاغي لهذه الحوارات في توصيل الرسائل الإلهية وإحداث تأثير فكري وروحي لدى القارئ. كما يناقش الدراسة الجوانب البلاغية مثل المجاز والتكرار وأسلوب القصر بوصفها أدوات بلاغية تُبرز المعاني وتعمق الأثر (عبد الرحمن، ٢٠٠٥).

من خلال هذه الدراسات السابقة، قامت الباحثة لتلخيص خمس مواد مهمة لهذه الدراسة، قسمت الباحثة الحوارات المرتبطة بمشاهد يوم القيامة إلى خمسة أقسام رئيسية، وهي: الحوار في البرزخ بعد موت الإنسان، الحوار في المحشر بعد البعثة، الحوارات أثناء التحكيم والحساب، الحوارات في الجنة، والحوارات في النار. تتناول هذه الأقسام الجوانب المختلفة للحوار القرآني، مما يعكس عمق الرسالة الإلهية وجمالياتها البلاغية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى استكشاف الجماليات البلاغية للحوار في القرآن الكريم الذي يعبّر عن مشاهد يوم القيامة.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي البلاغي، حيث تم استقراء الآيات القرآنية التي تتضمن حوارات متعلقة بيوم القيامة، ثم تحليلها وفقًا لقواعد البلاغة العربية من كتب التفاسير المعتبرة مثل تفسير الكشاف للزمخشري وتفسير المنير للزحيلي. وكذلك تم تحليلات البلاغية بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

نتائج البحث

بالمقارنة مع الدراسات السابقة، يتضح أن القرآن يستخدم الحوار ليس فقط كأداة توضيحية، بل أيضًا كوسيلة مؤثرة للإقناع والتأثير الوجداني، من خلال التصوير البلاغي للمشاهد. ويظهر من خلال الدراسة أيضا أن الحوار في القرآن الكريم يتسم بعناصر بلاغية متعددة، مثل الاستعارة، والتشخيص، والجناس، مما يُعزز من قوة تأثيره على القارئ (مريم، ٢٠٢٣). تكشف الدراسة أن الحوار القرآني لا يقتصر على عرض المعلومات، بل يسعى إلى إثارة مشاعر القارئ، مما يجعله أكثر انسجاما مع المشاهد الغيبية.

يتجلى الحوار في القرآن الكريم كأداة بلاغية عظيمة تهدف إلى توصيل المعاني الإلهية بأسلوب مقنع ومؤثر. وقد أوضح البحث كيف أن مشاهد الحوار في يوم القيامة تكشف عن عدل الله ورحمته وعذابه، حيث يتم توظيف الأساليب البلاغية المختلفة، مثل الاستفهام الإنكاري، والتكرار، والمجاز، لتصوير المشاهد بأسلوب يجعل القارئ يتفاعل معها وجدانيًا وفكريًا. إن الحوار في البرزخ، والمحشر، وعند الحساب يعكس مراحل مختلفة من الحياة بعد الموت، حيث يتم استجواب الإنسان، ويشهد على أعماله، ويواجه مصيره العادل (Shuhaida, Kaseh, & Md. Nor, 2021) .

بالنظر إلى الدراسات السابقة عن الحوار في القرآن الكريم. تركّز الباحثة لهذه الدراسة عن الحوارات عن مشاهد يوم القيامة في القرآن الكريم. لذلك، لقد قامت الباحثة بتلخيص خمس مواد مهم للحوارات عن مشاهد يوم القيامة في القرآن الكريم. وذلك كما يلي:

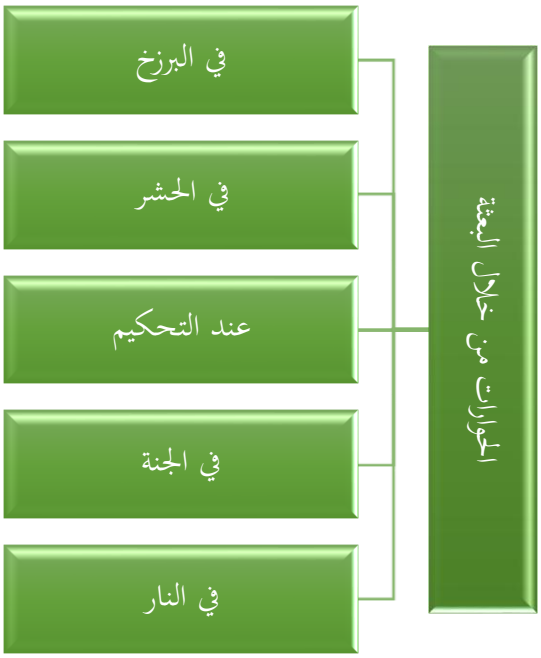

الرسم البياني رقم (١): الهيكل عن مشاهد يوم القيامة.

الرسم البياني رقم (١) يعبّر عن الهيكل عن مشاهد يوم القيامة. أولًا، الحوار في البرزخ. يُعتبر البرزخ هو المرحلة الفاصلة بين حياة الإنسان في الدنيا وبين النشأة الجديدة في الآخرة، أي من وقت موته إلى حين بعثه يوم القيامة. في هذه المرحلة، يتجلى الحوار في سياق الأسئلة التي تُطرح على الميت في القبر، كما ورد في العديد من الأحاديث النبوية. إن البرزخ هو بداية المواجهة الحقيقية للإنسان مع نتائج أعماله، حيث يواجه الأسئلة الثلاثة: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وتظهر في هذه الحوارات دلالات بلاغية ترتبط بالخوف والرهبة واليقين، مما يعكس حالة الإنسان النفسية في تلك اللحظة

الحوار في البرزخ

يُبرز القرآن الكريم الحوار في البرزخ باعتباره مرحلة فاصلة بين الحياة الدنيا والآخرة، حيث تحمل دلالات بلاغية تعكس الرهبة واليقين. ويتبين ذلك في قوله تعالى:

(حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠)

(المؤمنون: ٩٩-١٠٠)

الآية تعبّر عن الندم العميق لغير المؤمنين عند لحظة الموت، حيث يطلبون العودة إلى الدنيا لإصلاح ما أفسدوه، ولكن يُرَدُّ عليهم بالردع القاطع، إذ لا مجال للعودة بعد الموت. فالبرزخ يشكل حاجزًا نهائيًا يمنعهم من الرجوع حتى يوم البعث، مما يؤكد أن الفرصة للعمل الصالح محصورة في الحياة الدنيا فقط. اعتمدت الآية على أساليب بلاغية قوية مثل الالتفات والتكرار والتوكيد لإبراز شدة الحسرة والندم. فجملة ﴿ارْجِعُونِ﴾ جاءت بصيغة الجمع لتعظيم المخاطب، مما يعكس حالة الاستجداء والضعف. أما استخدام ﴿كَلاَّ﴾ فهو أسلوب زجر وردع يقطع الأمل تمامًا. كما أن تصوير البرزخ كحاجز يعكس استحالة العودة، مما يعمّق الشعور باليأس ويؤكد نهائية القرار الإلهي (الزحيلي، ١٩٩١).

تشير هذه الآيات إلى جملة مترابطة الأجزاء، وهي قول الله تعالى: (لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحًا فِيما تَرَكْتُ) ، حيث إن قائلها سينطق بها لا محالة، إذ لا يستطيع كتمانها أو السكوت عنها بسبب سيطرة الحسرة والندم عليه. غير أنه، رغم قوله لها، لن يُستجاب له ولن يُسمع قوله.

أما قوله تعالى: (وَمِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ) ، فالضمير يعود على الجماعة، أي أن هناك حاجزًا يمنعهم من العودة إلى الدنيا إلى يوم البعث. وليس المعنى أنهم سيرجعون يوم البعث، بل هو تأكيد لليأس التام من العودة، حيث إنه معلوم أن يوم البعث لا رجعة فيه إلا إلى الآخرة. هذا التوظيف البلاغي يعمّق الأثر النفسي للآية، حيث يجعل القارئ يتخيل المشهد وكأنه يحدث أمامه، فيشعر بثقل الحسرة واليأس المطلق من النجاة (الزمخشري، ١٩٧٢).

الحوار في المحشر

يصف الحوار في يوم الحشر حالة الرعب والحيرة التي يعيشها الناس، ويُستخدم الأسلوب البلاغي في تصوير مشاعر الخوف، من خلال مشاهد مثل شهادة الأعضاء على الإنسان. ويتضح ذلك في قوله تعالى:

(وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ١٧ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورَۢا ١٨ فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا ١٩)

(الفرقان: ١٧-١٩)

يُظهر هذا المشهد القرآني موقفًا دراميًا في يوم القيامة حيث يُحشر المعبودون مع عابديهم، ويتم توجيه سؤال توبيخي للمعبودين عن مسؤوليتهم في إضلال أتباعهم. غير أن الإجابة تكشف الحقيقة الكبرى: المعبودون، سواء كانوا ملائكة، أنبياء، أو أصنامًا أنطقها الله، يبرّئون أنفسهم ويعلنون أنهم لم يدعوا أحدًا لعبادتهم، وأنّ الضلال كان نتيجة انحراف العابدين أنفسهم. هذا المشهد يتضمن عنصر المفاجأة والافتضاح، إذ ينكشف كذب المشركين، وتُبرر عدالة العقوبة الإلهية التي ستحلّ بهم. أما من الناحية البلاغية، يتجلى في هذا النص أسلوب الحوار الجدلي القائم على الاستفهام التوبيخي، الذي لا يُراد منه طلب الجواب، بل تقريع الكافرين وإظهار خزيهم أمام الملأ. كذلك، فإن استخدام الالتفات، والحذف، وتكرار الضمائر (أنتم – هم) يعمّق أثر العتاب ويبرز فداحة موقف المشركين، مما يزيد من وقع المشهد في النفوس. كما أن تقديم التسبيح على الجواب في قولهم: (سبحانك) يعكس مدى استنكارهم للفكرة، ويؤكد براءتهم المطلقة، ما يجعل حجة الكافرين تتلاشى تمامًا أمام هذه الشهادة (الزمخشري، ١٩٧٢).

في هذا المشهد، يجمع الله العابدين ومعبوديهم ويسألهم: هل كان هؤلاء المعبودون هم الذين أضلوا عابديهم عن طريق الحق، أم أن العابدين ضلوا بأنفسهم؟ ويجسد الله تعالى هذا الحوار في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُ: أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ .والمعنى أن الله يخاطب المعبودين، من الملائكة، وعيسى، وعزير، والأصنام التي ينطقها الله يوم القيامة، وغيرهم ممن عُبدوا من دون الله، ليسألهم سؤالاً توبيخياً: هل أنتم الذين دعوتم هؤلاء إلى عبادتكم، أم أنهم انحرفوا من تلقاء أنفسهم؟ وهذا السؤال يشبه ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ: يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ: اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (المائدة: ١١٦) .والغرض من هذا السؤال ليس الاستفهام، لأن الله سبحانه عليم بكل شيء، وإنما هو لإظهار براءة المعبودين وتوبيخ الكافرين، مما يزيد من خزيهم ويعمق حسرتهم. وفي رد المعبودين، كما جاء في قوله تعالى: ﴿قَالُوا: سُبْحَانَكَ، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾، يعلنون براءتهم من الشرك والمشركين، مؤكدين أنهم لم يدعوا أحدًا لعبادتهم، وأنهم أنفسهم محتاجون إلى الله .ثم يضيفون: ﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ، وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾، أي أن هؤلاء المشركين انشغلوا بنعم الله وابتعدوا عن ذكره، فأصبحوا قوماً هالكين لا خير فيهم. وهكذا، يكشف هذا المشهد زيف ادعاءات المشركين ويبرر استحقاقهم لعذاب الله، حيث يُفضح أمرهم ويخضعون لمقت الله وعدله (الزحيلي، ١٩٩١).

الحوار عند التحكيم

تتجلى في هذا الحوار عناصر الحجة والإقناع، حيث يتم عرض أعمال البشر عليهم، مما يعكس عدل الله المطلق في الحساب. ويمكن النظر عن هذا المشهد عند التحكيم في قوله تعالى:

(وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٠ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٣١)

(الأنعام: ٣٠-٣١)

يتجلى في هذه الآيات مشهد يوم القيامة الذي يُبرز حال المكذبين حين يُوقَفون أمام الله للمساءلة والتوبيخ، مما يبعث في النفس الرهبة ويؤكد حتمية البعث والجزاء. تعكس الآيات الأسلوب القرآني البليغ في توظيف الأسئلة الاستنكارية، مثل :﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾، للتوبيخ والتنبيه، وكذلك الأسلوب التصويري المجازي في التعبير عن الحساب، كما في قوله ﴿وُقِفُوا عَلى رَبِّهِمْ﴾، الذي لا يفيد الوقوف الحسي، وإنما يعبر عن المحاسبة الشديدة والتوبيخ. كما يبرز استخدام لفظ "ذوقوا "في ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ شدة الإحساس بالعذاب واستمراريته، مما يعكس فظاعة المصير المحتوم للمكذبين. ويُظهر التوكيد بالقسم في إجابة الكافرين ﴿بلى وربنا﴾ اعترافهم المتأخر بالحق، وهو اعتراف لا ينفع بعد فوات الأوان (الزحيلي، ١٩٩١).

الآيات تقدم تصورًا بديعًا للحياة الدنيا على حقيقتها، مستخدمة التشبيه البليغ في قوله ﴿وَمَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلاّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾، مما يعكس تفاهة الدنيا مقارنة بالحياة الآخرة. كما تبرز المفارقة البلاغية بين إنكارهم السابق ويقينهم المتأخر، مما يجعل المشهد أكثر تأثيرًا في نفس القارئ. يوضح أن خسرانهم ليس له غاية أو حد، حيث يستمر ندمهم وحسرتهم حتى بعد الموت، إذ يُحمّلون أوزارهم كأثقال على ظهورهم، في تصوير بليغ يعكس ثقل الذنوب والمعاصي. هذا التصوير المذهل يجسد الحقيقة الكبرى: أن التكذيب بالآخرة يؤدي إلى الحسرة والخسران الأبدي (الزمخشري، ١٩٧٢).

الحوار في الجنة

يتميز الحوار في الجنة بأسلوبه الهادئ الذي يعكس مشاعر الطمأنينة والامتنان، حيث يتبادل أهل الجنة التهاني ويشكرون الله على النعيم الذي أعدّه لهم.

(إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٩ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)۝١٠
(يونس: ٩-١٠)

يتناول النص مشهدًا من مشاهد نعيم أهل الجنة، حيث يعبر أهل الجنة عن طلباتهم بقولهم :﴿دَعْواهُمْ فِيها﴾، أي أن كل ما يشتهونه يُلبّى لهم بسهولة دون مشقة، وهذا يعكس الكمال المطلق للنعيم الذي وعدهم الله به. استخدام كلمة "دعوى "بدلًا من "دعاء" يشير إلى أن مجرد ذكرهم للرغبات يعد بمثابة طلب يستجاب فورًا، مما يؤكد يسر الحياة في الجنة. أما ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ﴾، فإن السلام هنا يشير إلى الأمن المطلق، حيث لا خوف ولا حزن، وهو تحية متبادلة بينهم تعبر عن الطمأنينة والرضا، وقد تكون تحية من الله أو الملائكة، مما يزيدهم شرفًا وطمأنينة (الزحيلي، ١٩٩١).

وأخيرًا، يختمون أقوالهم ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وهذا يدل على أن كل متع الجنة تقود إلى الامتنان لله سبحانه، حيث لا يشغلهم شيء عن ذكره وحمده، مما يبرز ديمومة السعادة الروحية إلى جانب النعيم المادي. المشهد يعكس كمال النعيم من خلال سرعة الاستجابة، ودوام الحمد، وأمن التحية، كما يبرز ارتباط الإيمان بالعمل الصالح كشرط لنيل الهداية والثواب، مما يعكس عدل الله وحكمته (الزمخشري، ١٩٧٢).

الحوار في النار

على النقيض، يتميز الحوار في النار بالندم والحزن، حيث يعترف الكافرون بذنوبهم، ويتبادلون اللوم على مصيرهم المحتوم، مما يعكس التأثير البلاغي في تجسيد مشاهد العذاب.

(وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُۖ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓاْ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾)
(الأنعام: ٢٧-٢٩)

هذا التصوير القرآني المذهل لحال الكفار يوم القيامة يعكس أسمى درجات البلاغة في التعبير عن الحسرة والندم، من خلال استخدام الأساليب البلاغية المتنوعة مثل الحذف والتمني والتوكيد. فجملة "وَلَوْ تَرى" جاءت معلقة بدون جواب، مما يفتح المجال أمام المخيلة لتصور مشهد يفوق كل وصف، وهو أسلوب بلاغي يُعرف بالحذف للإثارة والتشويق. ومن الناحية البلاغية، نجد التدرج في السرد بدءًا من رؤية النار، ثم تمني العودة، ثم انكشاف الحقيقة، ثم التأكيد على كذب دعواهم، وهو أسلوب قرآني معجز يعكس حكمة ترتيب الأحداث للوصول إلى أعمق تأثير نفسي ممكن على القارئ (الزمخشري، ١٩٧٢).

كذلك، فإن التمني في قولهم: (يا لَيْتَنا نُرَدُّ) يعكس يأسهم المطلق، ولكن الله سبحانه يبين أنهم لو أعيدوا إلى الدنيا لعادوا إلى كفرهم، مما يؤكد أن تمنيهم لا يحمل صدقًا، بل هو مجرد انفعال لحظي ناشئ عن الخوف والعذاب. ويُستخدم هنا أسلوب التوكيد بـ(إنهم لكاذبون) لتقرير حقيقة أن عزمهم على الإيمان ليس إلا وهماً. أما تصوير مشهد (وُقِفُوا عَلَى النَّارِ) فيجسد الهيبة والرعب، حيث يواجهون الحقيقة التي أنكروها، ليكون المشهد أبلغ في تأثيره، وكأنهم يُجبرون على مواجهة مصيرهم وجهاً لوجه. هذا الاستخدام للأسلوب التصويري يبرز مدى الرهبة في الموقف (الزحيلي، ١٩٩١).

مناقشة النتائج

عالم البرزخ هو مرحلة انتقالية بين الحياة الدنيا والآخرة، وهو الفترة التي يقضيها الإنسان بعد موته وحتى قيام الساعة. يُذكر البرزخ في القرآن الكريم في سياقات متعددة تشير إلى وجود حاجز بين الحياة والموت، وإلى حالة الإنسان بعد وفاته (مصطفى، ٢٠١٢). في البرزخ، يتميز الحوار بملامح الحزن والندم، حيث يطلب الإنسان الرجوع إلى الدنيا ليصلح أعماله، لكن طلبه يُرفض بحسم، مما يعكس قسوة المصير الذي ينتظره من لم يؤمن بالله. وهنا تظهر بلاغة القرآن في استخدام أدوات النفي والتأكيد لإيصال فكرة استحالة العودة إلى الحياة الدنيا.

الحساب في المحشر هو المرحلة التي يُحاسَب فيها العباد على أعمالهم بعد بعثهم من القبور، وهو من أهم مراحل يوم القيامة. يتم فيه عرض الأعمال، ويُسأل الإنسان عن كل ما قام به في الدنيا من خير أو شر، وهو من مظاهر عدل الله تعالى في الآخرة (خديجة، ٢٠٢٢). عند الحساب، يظهر الحوار كوسيلة لإقرار الحقائق وإثبات عدل الله المطلق. يتم استعراض أعمال العباد، ويواجه الكافرون الحقائق التي أنكروها في الدنيا. يتسم الحوار هنا بالوضوح والجزم، حيث تقال العبارات بصرامة، وتعبر الكلمات عن القهر والخذلان الذي يعانيه الكافرون. وتستخدم الصور البلاغية لتجسيد هذه اللحظة العظيمة، مما يخلق تأثيرًا عاطفيًا قويًا في القارئ. أما في مشهد الحساب، فإن الحوارات تقوم على الإلزام الحجاجي، حيث يتم عرض أعمال البشر عليهم بأسلوب تقريري لا يقبل الجدل (رفعت و عبد اللطيف، ٢٠٢٠). ومن أبرز أدوات البلاغة المستخدمة هنا أسلوب التقريع، كما في قول الله تعالى: ﴿ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (الأنعام: ٣٠). واستخدام كلمة "ذوقوا" هنا يحمل دلالة حسية قوية تعكس شدة العذاب واستمراريته.

كما أن التحولات الأسلوبية، مثل الانتقال من الخطاب الجماعي إلى الفردي والعكس، تضيف بعدًا دراميًا يزيد من وقع النص على المتلقي، حيث يتم التنقل بين مشاعر التبرير والإنكار، ثم الاعتراف والندم، ثم الاستسلام للحكم الإلهي (حيدر و حيدر، ٢٠٢٠).

أما الحوار في الجنة، فهو على النقيض من ذلك، إذ يتميز بالسلام والطمأنينة والفرح. يتبادل أهل الجنة التهاني ويتحدثون عن النعيم الذي رزقهم الله إياه، مستخدمين عبارات التسبيح والحمد. يتجلى في هذه المشاهد جمال الأسلوب القرآني الذي يعكس الفرح الأبدي، حيث تتدفق الأنهار، وتُقدم النعم بلا حدود، ويعيش المؤمنون في سعادة دائمة (Alami و Rostami، ٢٠٢٣). أما من ناحية البلاغية، يعتمد الحوار في الجنة على أسلوب النداء والتكرار لخلق جو من الراحة والسعادة التي تنعكس على المتلقي. وفي المقابل، يظهر الحوار في الجنة بأسلوب هادئ يبعث على الطمأنينة والسكينة، كما في قوله تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ (يونس: ١٠)، حيث تحمل الكلمة دلالة على السلام الأبدي الذي يعيش فيه أهل الجنة. ويتميز هذا الحوار باستخدام أسلوب الحمد والثناء، مما يعكس الرضا والسعادة المطلقة. وفي المقابل، فإن الحوار في النار يتميز بالقسوة واللوم المتبادل بين الكافرين، كما في مشهد جدال أهل النار مع إبليس أو بين بعضهم البعض، مما يعكس مشاعر الخيبة والخذلان.

أخيرًا، فإن الحوار في النار يُبرز مشاهد الحسرة والندم، حيث يتمنى أهل النار العودة إلى الدنيا لتصحيح أخطائهم، لكن طلبهم يُقابل بالرفض القاطع. يصور الله تعالى حال الكفار يوم القيامة حين يدركون الحقيقة المروعة ويشاهدون النار وأهوالها، فيتمنون العودة إلى الدنيا ليؤمنوا بآيات الله، لكن أمنيتهم تأتي بعد فوات الأوان (حيدر و حيدر، ٢٠٢٠). يندمون أشد الندم، ويعاهدون أنفسهم بالإيمان والعمل الصالح، غير أن الله يكشف زيف دعواهم، إذ لو رُدّوا إلى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه، كما أنهم يكذبون في وعدهم بالإيمان، كما قال تعالى: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنعام: ٢٧). لكن الله يرد عليهم كذبهم بقوله: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (الأنعام: ٢٨). وهكذا يظهر لهم ما كانوا يخفونه من قبل، سواء من نفاقهم أو تكذيبهم بالحق. يعتمد القرآن على أساليب بلاغية قوية، مثل الاستفهام الاستنكاري، والتكرار، والسجع، لإيصال فكرة أن العذاب أبدي ولا مجال للهروب منه.

إن دراسة هذه الحوارات تكشف عن عمق الإعجاز البلاغي في القرآن، حيث لا تقتصر النصوص على مجرد الإخبار، بل تتجاوز ذلك إلى التأثير العاطفي والنفسي، مما يجعل القارئ يعيش هذه المشاهد بكل تفاصيلها. بناءً على ما سبق، يمكن القول إلى أن الحوار في القرآن الكريم لا يهدف فقط إلى نقل المعلومات، بل يعمل على إثارة المشاعر وتحفيز العقول عبر أساليب بلاغية دقيقة ومتقنة. فمن خلال التشخيص، والاستعارة، والجناس، والاستفهام، والالتفات، يتم تقديم المشاهد بأسلوب يجعلها تتجاوز الوصف المجرد لتصبح صورًا حية تنغرس في وجدان القارئ، فيدرك حقائق الغيب كما لو كان يشاهدها رأي العين.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن الحوار في مشاهد يوم القيامة في القرآن الكريم يُعَدّ من أبرز الأساليب البلاغية التي تُمكن القارئ من استيعاب الأحداث الغيبية بطريقة مؤثرة، وذلك من خلال استخدام أساليب بيانية متعددة تخلق صورة حية في ذهن المتلقي. فقد بيَّن البحث كيف أن الحوارات التي تدور في البرزخ، والمحشر، وعند الحساب تُصور المواقف المصيرية للإنسان بأسلوب يجعل القارئ يتحسس معها وجدانيًا وعقليًا. يعتمد القرآن الكريم على أدوات بلاغية مثل الاستفهام الإنكاري، والتكرار، والالتفات، لإبراز مشاعر الندم، والحسرة، والفرح، والدهشة، مما يمنح هذه المشاهد قوة تعبيرية تجعلها أكثر تأثيرًا ووضوحًا.

References

'Abdul Halīm, H. (1985). 'Uslūb Al-Muḥāwarah Fil Qur'ānil Karīm. Miṣr: Maṭābi' Al-Hay'ah Al-Miṣriyyah Al-'Āmmah Lilkitāb.

'Abdur Raḥmān, I. (2005). Al- Ḥiwār Fil Qur' ānil Karīm. Majallah Jāmi'ah Al-Quds Al-Maftūḥah Lil'abḥāth Waddirāsāt, 161-222.

'Artini, H. T. (2009). Manhaj Al-Ḥiwār Fil Qur'ānil Karīm Wa 'Atharuhū Fit Tarbiyah Wat Ta'līm. Brunei: Jāmi'ah As Sulṭān Asy Syarīf 'Alī Al-'Islāmiyyah.

Alami, N. J., Rostami, M. H. (2023). Ṣuwar Ḥiwārīyah Bayna 'Ahlil Jannah Wa 'Ahlin Nār Min Manẓūrit Tafāsīr Al-Mu'āṣarah. Lark Journal ،273–293.

Al-Ghinām, A. M. (23 Jun 2023). An-Nubū'āt Al-Mustaqbaliyyah Fil Qur'ānil Karīm Min Akbaril 'Adillah 'Ala 'I'jāzih.

Az-Zamakhsyarī, M. O. (1972). Al-Kasyāf 'An Ḥaqā'iq At-Tanzīl Wa 'Uyūn Al-'Aqāwīl Fī Wujūhit Ta'wīl. Beirūt: Dār Al-Ma 'rifah.

Az-Zuḥaylī, W. M. (1991). At-Tafsīr Al-Munīr Fil 'Aqīdah Wasy Syarī'ah Wal Manhaj. Beirūt: Dārul Fikril Mu'āṣir.

Dani, A. R., Qahum, A. H. (2023). Dialogue Language Style of The Qur'an A Stylistic. SICOPUS, 35-46.

Fāṭimah, M. A. (2018). Min Balāghah Al- Ḥiwār Fil Qaṣaṣ Al-Qur'ānī Fī Sūrah Al-'A'rāf. Jāmi'ah Al-Azhar Ḥawliyyah Kuliyyah Al-Lughah Al-'Arabiyah Banīn Bijorjā, 6817-6917.

Halā, S. M. M. (2011). Al- Ḥiwār Fī Masyāhid Al-Qiyāmah Fil Qur'ānil Karīm Dirāsah Dilāliyah Bayāniyyah. 'Urdun: Jāmi'ah Asy-Syarqil 'Awsaṭ.

Ḥaydar, B. H., Ḥaydar, T. F. (2020). 'Uslūb Al-Ḥiwār Fī Sūrah Al-'an'ām. Majallah Kuliyyah At-Tarbiyah, 1-24.

Ḥussayn, M. Z. T. (2021). Al- Ḥiwār Fī Ḍaw'il Qur'ān Was Sunnah. Ad-Dirāsāt Al- 'Islāmiyah, 9-57.

Khadījah, H. A. (2022). Yaumul Qiyāmah Dirāsah Fil Qur'ānil Karīm. Al-Mahallah Al-'Arabiyyah Linnasyri Al-'Ilmī, 80-103.

Khālidī, R. (2021). Balāghah Al-Ḥiwār Fil Qaṣṣil Qur'ānī-Sūrah Yūsuf 'Anmūzajan. Majallah Al-Ḥikmah Liddirasāt Al-'Adabiyyah Wal Lughawiyyah, 21-54.

Maryam, I. (2023). At-Ṭaṣwīr Al-Fannī Limasyāhid Yamil Qiyāmah 'Inda Sayyid Qutb. Majallah Al-Buḥūth Al-'ilmiyyah Wad-dirāsāt Al-'Islāmiyyah, 671-692.

Muṣṭafā, H. K. (2012). 'Ālam Al-Barzakh Fil Qur'ānil Karīm. Majallah Diyālī, 681-700.

Nazīhah, R. (2014). 'Uslūb Al-Ḥiwār Fī Sūrah Maryam. Ḥawliyyāt Al-Makhbar, 179-201.

Rif'at, H. M. A., 'Abdul Laṭīf, H. T. (2020). Wuqūf Al-Kuffār Yaumul Qiyāmah Wa Ma Yajrī Baynahum Min Ḥiwār Fil Qur'ānil Karīm. Majallah Al-Jāmi'ah Al-Yamaniyah, 21-54.

Samīrah, A. M. R. (2007). Min Balāghah Al- Ḥiwār Fin-Naẓmil Qur'ānī Dirāsah Balāghiyah Limasyhad Ḥiwārī Min Masyāhidih. Ḥawliyyah Kuliyyah Ad-Dirāsāt Al-'Islāmiyyah Wal 'Arabiyah Lilbanaāt Bil'iskandariyyah, 3-94.

Syākir, A. M., (2005). Kalimatul Haq. Maktabah As-Sunnah.

Syākir, A. S. (2017). 'Uslūb Al- Ḥiwār Fil Qur' ānil Karīm Wa Tawzīfuhū Fī Haqlid Da'wah 'Ilal 'Islām. Dirāsāt Al-Jāmi'ah Al- 'Islāmiyah Al-'Ālamiyah, 27-44.

Zaynab, A. R. A. I. (2021). Ḥuriyyah Al-'Insān Fī Ḍaw'I Falsafah Al- Ḥiwār Fī An-Naṣṣi Al-Qur'ānī. Majallah Buḥūth Kuliyyah, 3-18.

Dani, A. R. (2023). Gaya Bahasa Dialog Al-Quran Analisis Stilistika Atas Dialog Al-Quran Mengenai Hari Kebangkitan . SOSAINS Jurnal Sosial dan Sains ،258–280.

Shuhaida, H. M. S., Kaseh, A. B., Md. Nor, A .(2021). A Review on Developing Balaghah Test in Higher Learning Institution .MALIM: Jurnal Pengajian Umum Asia Tenggara 22 ،262–277.

Shuhaida, H .(2024) .Peranan Wanita dalam Meneguh Akidah .Mahmud Mek Wok و ،Fatah Yasin Qurrotul Aien ، Permata Akidah Wanita Syurga Akhir Zaman (191-226) .Batu Caves: Kwais Solutions.